



أعلن مسؤول قطري بارز في اللجنة المنظمة لكأس العالم 2022، الأربعاء، أن بلاده لم تجر أي مباحثات مع دول أخرى للمشاركة في استضافة النهائيات.

ويدرس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اقتراحا يدهمه رئيسه "جيانى إنفانتينو"، لزيادة عدد المنتخبات في مونديال قطر من 32 إلى 48، بدلا من الانتظار حتى مونديال 2026 للقياس بذلك بحسب ما كان قد قرره الفيفا.

وستفرض هذه الزيادة على الدولة الخليجية -في حال اعتمدها- تحديات جديدة على صعيد الاستضافة وإقامة المنتخبات واستيعاب زيادة المشجعين، نظرا لأن قطر التي اختيرت للاستضافة عام 2010، بنت استعداداتها منذ ذلك الحين لمونديال من 32 منتخبا.

ورغم تقارير سابقة عن بحث في تنظيم مباريات أو إقامة منتخبات في دول أخرى في المنطقة، أكد "ناصر الخاطر" مساعد الأمين العام للجنة العليا للمشاريع والارث المنظمة للبطولة، عدم وجود نقاشات بهذا الإطار.

وقال "الخطر" في لقاء مع الصحفيين، الأربعاء: "لم نجر أي مباحثات حول تشارك" استضافة البطولة.

ويبدو احتمال إقامة مباريات في دول أخرى في المنطقة، مستبعدا في الوقت الراهن لاسيما في ظل النزوة الدبلوماسية الخليجية منذ إعلان الرياض وأبوظبي والمهام قطع علاقاتها مع الدوحة في يونيو/حزيران 2017.

وسبق لـ"إنفانتينو" التأكيد أن أي زيادة في عدد المنتخبات لن تتم من دون موافقة البلد المضيف.

وأكد "الخطر": "لن يتم فرض أي شيء على أي أحد"، موضحا أن ما يجري حاليا هو عبارة عن "دراسة جدوى ثم عملية مشاور. وبناء على دراسة الجدوى وبناء على المباحثات، سيتم الاتفاق على ذلك".

وتشدد على أنه "لن يكون هناك قرار أحادي الجانب".

وتستضيف قطر نهائيات هونديال 2022 بين 21 نوفمبر/تشرين الثاني و18 ديسمبر/كانون الأول، علما أن البطولة ستقام استثنائيا خارج فصل الصيف، لتفادي تأثير الحر الشديد في قطر خلال هذا الفصل.

وتتفق قطر 500 مليون دولار أسبوعيا ضمن تحضيرات تنظيم البطولة.

وكان "الخطر" قد أشار في مقابلة مع تلفزيون قطر، مساء الإثنين، إلى أن اللجنة المنظمة تبحث في اقتراح إقامة 4 مباريات يومية "تبدأ الأولى في الواحدة ظهرا (العاشرة صباحا ت غ)، والمباراة الثانية في الرابعة عصرا، والمباراة الثالثة في السابعة مساء، والمباراة الرابعة في العاشرة مساء".

وأكد "الخطر" أن الأهم "سيحسم بشكل نهائي بالتنسيق مع الفيفا، ونحن حاليا بصدد إقامة 3 مباريات يومية، لكننا ندرس أيضا إقامة 4 مباريات في اليوم خاصة وأن المناخ ودرجة الحرارة ستكون جيدة إلى جانب توفر تقنية تبريد اللاعبين".

المصدر | الخليج الجديد + أ ف ب